# الباب الثامن عشر

## تطعيم الاشجار

ذكرنا في الجزء الماضي بعض طرق التطعيم ومرادنا ان نذكر الآن ثلاث طرق اخرى وهي الطريقة الاسفينية والطريقة السرجية والطريقة المزلوفية. اما الطريقة الاسفينية فمرسومة فوق الرقم ٥ وهي ان يبرى المطعوم من تحت البرعم حتى يصير كالاسفين ويقطع الغصن الذي يراد تطعيمهُ قطعاً فرضياً حتى يدخل الاسفين فيهِ فيملأ فرضهُ كما ترى فوق الرقم ٥ ثم يربط بقشرة او بخرقة

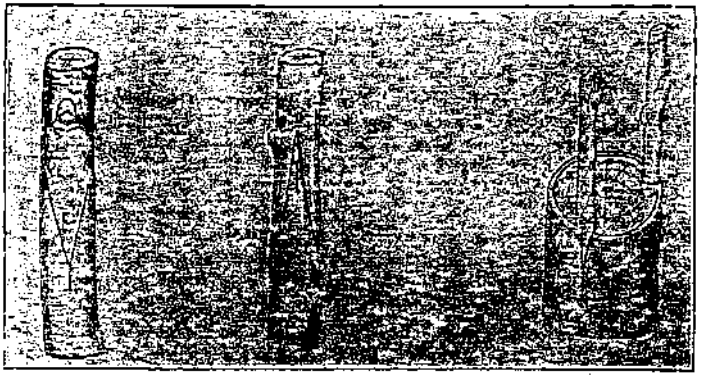

والطريقة السرجية عكس الطريقة الاسفينية وهي ان يبرى الغصن الذي يراد تطعيمهُ كالاسفين وبفرض الطعم حتى يركب على الاسفين ويركَّب عليهِ كما ترى فوق الرقم ٦ ويربط الجزءان معاً

والطريقة المزلوفية اكثر انتشاراً من غيرها وهي شائعة في تطعيم الليمون والزيتون وذلك بان يقطع ساق الغرس بمنشار ويسوّى اعلى القطع بسكين ماضية وتقطع مزاليف من الشجرة التي يؤخذ الطعم منها وتجعل اطرافها كالاسافين وتدخل بين القشر والخشب كما ترى فوق الرقم ٧ ويسهل ذلك بان تصنع مزلوقاً من الخشب الصلب مثل الطعم تماماً وتدقهُ بين القشر والخشب حيث تريد ان تضع الطعم حتى تجعل لهُ مكاناً هناك ثم تنزعهُ وتضع الطعم مكانهُ وتلف الخرق والطين حول المطعوم

## الندوة العسلية

لا تزال الندوة العسلية شغلاً شاغلاً للحكومة لانها تخشى ان تصيب القطن فتتلف جانباً كبيراً منهُ كما حدث في العام الماضي فانها وقعت في كثير من اطيان البحيرة فاتلفتها وكنت ترى الطين منها واشجار القطن نيهِ مسودة الورق يابستهُ لا لوز فيها او فيها قليل من اللوز الدميم . وما لم يتلف كلهُ جاء قطنهُ قليلاً دنيًّا في رتبتهِ يبع قنطارهُ بمئتين وخمسين غرشاً حينما كان القنطار من غيرهِ يباع بثلثمئة او بثلثمئة وخمسين غرشاً

وقد نشرت نظارة الداخلية بالامس النشرة التالية

بالنسبة للمذكرة الصادرة من النظارة في اول يوليو سنة ١٩٠٥ بخصوص ندوة العسل قد علم انهُ في بعض الجهات لم يدرك الزراع ان الواجب افراغ كل جهد لابادة البعوض الصغير الاخضر المسمى (Aphis) بحال ظهورهِ ( وهو المعروف عادةً بالمن )

فانهُ كما توضح بالمذكرة المشار اليها مجرد تغذي البعوض بطريق المص لا يقتل الاوراق ( ولو انهُ بدون شك يضعفها ) ولكنهُ يترك عليها مادة عسلية لزجة وقت تغذيهِ منها

وهذه المادة اللزجة تجلب اليها جرثومة الفطر الاسود التي تكون منتشرة في الهواء وتستقر في الاماكن التي توجد فيها تلك المادة

ويقول كثير من الزراع ( وهم مصيبون ) ان ندوة العسل تأتي متأخرة عن هذا الاوان ولكن يلزم ان يكون مفهوماً لدى الجميع انهُ قد ظهر لحد الآن انهُ متى جاءت الندوة لا يبقى في الامكان مقاومتها

والامر الوحيد الذي يجب اجراؤهُ هو ابادة البعوض (Aphis) حال ظهورهِ باستعمال الرشاشة اذا كانت موجودة والاَّ فيصير تنقية الاوراق واحراقها وعند اللزوم يصير قلع بعض الشجيرات واذا وجدت وريقات عليها شيء من تلك المادة اللزجة وجب ايضاً تنقيتها واحراقها حتى حين مجيء الندوة الآن او فيما بعد لا تجد شيئاً يجلبها اليهِ فتفوت بدون احداث ضرر

وجميع ما ذكر قد سبق ايضاحهُ في المذكرة السابقة ولكن حيث انهُ لا يزال يوجد التباس عند كثيرين من الزراع فيكون من الضروري جدًّا اتخاذ الوسائل السريعة لايضاح الحقيقة لجميع من يهمهم ذلك

وقد شوهد البعوض (Aphis) والمادة العسلية ايضاً في جهات كثيرة وفي بعض الاماكن

التي ظهر فيها مؤخرًا ضباب كثيف في الصباح قد نزلت الندوة على الاوراق المجابة فاسودت الشجيرات وماتت

فيلزم استيهاض همم المزارعين للبحث حالاً عن البعوض والمادة العسلية لانهم اذا اهملوا ذلك لحين ظهور الندوة يكون قد فات الوقت الذي يمكن مداركة هذه الآفة فيهِ

## حياة البزور

البزر الذي يؤخذ من النبات هذه السنة يزرع في السنة التالية . هذا هو الغالب المتبع وبعض البزور لا يصلح للزرع اذا مضى عليهِ اكثر من سنة ولكن اكثرها يصلح ولو مضى عليهِ اربع سنوات كبزر البطيخ والخيار . وقد يحتاج المزارع ان يعلم كم سنة تبقى البزور حية صالحة للزرع ولذلك نشرنا الجدول التالي

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بزر الهندباء | يمكن زرعهُ بعد | ٩ | سنوات | بزر السبانخ | يمكن زرعهُ بعد | " | ٥ " |
| " الباذنجان | " " " | ٧ | " | " الكوسى | " " " | " | ٥ " |
| " الفول | " " " | ٦ | " | " الطماطم | " " " | " | ٥ " |
| " الخرشوف | " " " | ٥ | " | " اللفت | " " " | " | ٥ " |
| " البنجر | " " " | ٥ | " | " الهليون | " " " | " | ٤ " |
| " الكرنب | " " " | ٥ | " | " الجزر | " " " | " | ٤ " |
| " القنبيط | " " " | ٥ | " | " البازلا | " " " | " | ٤ " |
| " الخيار | " " " | ٥ | " | " اللوبياء | " " " | " | ٣ " |
| " الخس | " " " | ٥ | " | " الذرة | " " " | " | سنتين |
| " البطيخ | " " " | ٥ | " | " الكراث | " " " | " | " |
| " الفجل | " " " | ٥ | " | " البصل | " " " | " | " |

## ورق التوت وتعليف الغنم

مَن رأى الغنم المعلَّفة في جبل لبنان وكل خروف منها يزن اربعين او خمسين اقةً من اللحم والدهن وعلم ان اكثر علفها من ورق التوت مع قليل من الحبوب كالكرسنة ونحوها علم ان في ورق التوت غذاءً كثيرًا . ثم ان عليهِ الاعتماد في علف المواشي زمن الخريف حينما تيبس المراعي وقبل ان تهطل الامطار ويظهر العشب . فاذا اكثر اهل الزراعة من زرع

التوت على جوانب الترع والمساقي والمصارف فتنهُ فائدة كبيرة من هذا القبيل تفي بنفقات غرسهِ والارض التي يشغلها . وقضبانهُ اصلح القضبان للوقود وخشبهُ اصلح انواع الخشب لعمل السواقي ونحوها لانهُ يقيم في الماء ولا يبلى ولحاه قضبانهِ متين يربط بهِ وتجدل منهُ الحبال . ولهُ ظلٌّ ظليل زمن الصيف عند اشتداد الحر فتقيل المواشي فيهِ وقت الظهيرة . وهذه الفوائد يجب ان ترغب اهل الزراعة في الاكثار من زرعهِ . ثم انهم اذا تعلموا كيفية تربية دود الحرير واعدوا مكانًا لتربيتهِ كان لهم منهُ فائدة أُخرى كبيرة جدًّا

## الاغراس في الفدان

يضطرُّ الفلاح احيانًا كثيرة ان يعرف مقدار الاغراس التي يمكن غرسها في كل فدان اذا كان البعد بين الغرس والآخر عددًا معلومًا من الاقدام ليعلم كم يشتري من التقاوي اومن الفسائل او كم يستعمل من السباخ . وقد اثبتنا هنا الجدول التالي وهو يبتدىء بالاشجار الكبيرة التي يجعل بين الشجرة والشجرة منها اربعون قدمًا وينتهي بالمزروعات التي تزرع في خطوط البعد بين الخط والآخر منها قدم فقط وبين البزرة والاخرى نصف قدم او ثلث قدم كالبصل ونحوهِ

| البعد بين الاغراس | | عددها في الفدان |
|---|---|---|
| ٤٠ | قدمًا في ٤٠ | ٢٧ |
| ٣٥ | " " ٣٥ | ٣٥ |
| ٣٠ | " " ٣٠ | ٤٨ |
| ٢٥ | " " ٢٥ | ٧٠ |
| ٢٠ | " " ٢٠ | ١٠٩ |
| ١٨ | " " ١٨ | ١٣٥ |
| ١٦ | " " ١٦ | ١٧١ |
| ١٤ | " " ١٤ | ٢٢٣ |
| ١٢ | " " ١٢ | ٣٠٢ |
| ١٠ | اقدام " ١٠ | ٤٣٦ |
| ٩ | " " ٩ | ٥٣٨ |
| ٨ | " " ٨ | ٦٨٠ |

| البعد بين الاغراس | | عددها في الفدان |
|---|---|---|
| ٧ | اقدام في ٧ | ٨٨٩ |
| ٦ | " " ٦ | ١٢١٠ |
| ٥ | " " ٥ | ١٧٤٢ |
| ٤ | ٤ " ٤ | ٢١٥١ |
| ٣ | " " ٣ | ٢٨٤٠ |
| ٣ | " " ٢ | ٧٢٦٠ |
| ٣ | " " ١ ١/٢ | ٩٦٨٠ |
| ٣ | " " ١ | ١٤٥٢٠ |
| ٢ ١/٢ | " " ٢ | ٨٧١٢ |
| ٢ ١/٢ | " " ١ ١/٢ | ١١٦١٦ |
| ٢ ١/٢ | " " ١ | ١٧٤٢٤ |
| ٢ | " " ٢ | ١٠٨٩٠ |
| ٢ | " " ١ ١/٢ | ١٤٤٦٦ |
| ٢ | " " ١ | ٢١٩٦٩ |
| ١ ١/٢ | " " ١ ١/٢ | ١٩٦٦٨ |
| ١ ١/٢ | " " ١ | ٢٩٠٤٠ |
| ١ ١/٢ | " " ٠ ١/٢ | ٥٨٠٨٠ |
| ١ | " " ١ | ٤٣٥٦٠ |
| ١ | " " ٠ ١/٢ | ٨٧١٢٠ |
| ١ | " " ٠ ١/٣ | ١٣٠٦٨٠ |

## تربية العجول

ربّى بعضهم العجول من غير لبن مطلقاً فانهُ كان يشتري العجل وعمرهُ عشرة ايام لا غير ويطعمهُ عصيدة مصنوعةً من سبعة ارطال من مدقوق بزر الكتان الذي عصر زيتهُ وسبعة ارطال من الحنطة و ١٥ رطلاً من غلاية القش او الدريس و ٣٠ رطلاً من الماء الحار ويمزج هذه العصيدة بالماء في الصباح يمزج اربعة ارطال منها باربعة ارطال من الماء ويسقيها للعجل ويفعل مثل ذلك في الصباح

ولكن تربية العجول على غير اللبن وهي صغيرة غير سليمة العاقبة ومتى كبرت العجول قليلاً ودفئ الهواء تترك حول الدوار او العزبة لترعى ويجب ان تظلل في النهار من الشمس واذا دخل فصل الشتاء واشتد البرد وهي صغيرة وجب ان تزرب في مزارب كبيرة وتطعم الجذور ومسحوق الشعير وكسب البزر

واذا مضى الشتاء وجاء الربيع تطلق في المراعي لترعى النهار كلهُ ويحش لها البرسيم لتأكلهُ ليلاً وليس من الحكمة ان تترك لتمرح وتلعب كثيرًا اذا اريدت للذبح لان الحركة العنيفة تضعفها وتفسي لحمها ويحسن حينئذٍ ان تربى في مكان مظلم على قدر الامكان ويقدم لها كل ما تستطيع اكلهُ من العلف . واذا اريد تسمين العجل فلا بد من اطعامهِ مدقوق الشعير او مدقوق الفول مع الرضّة ( النخالة ) . ومدقوق الحبوب خير من كل انواع العلف

# باب المسائل

اقفنا هذا الباب منذ اوّل انشاء المقتطف ووعدنا أن نجيب فيهِ مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المقتطف . ويشترط على السائل (١) ان يمضي مسائلهُ باسمهِ والقابهِ ومحل اقامتهِ امضاء واضحًا (٢) انهُ لم يرد السائل التصريح باسمهِ عند ادراج سؤالهِ فليذكر ذلك لنا ويعين حروفًا تصرح مكان اسمهِ (٣) اذا لم نرَ السؤال بعد شهرين من ارسالهِ الينا فليكرّرهُ سائلهُ فان لم ندرجهُ بعد شهر آخر تكون قد اهملناهُ لسبب كان

(١) فرس البحر

المنتزه . بدران افندي احمد

(١) جاء في كتاب لاحد الفضلاء ما نصهُ " نقلت من خط شيخنا الشيخ الامام الحافظ علم الدين البرزلي رحمهُ الله تعالى ما صورتهُ قرأت في بعض الكتب الواردة من القاهرة المحروسة انهُ لما كان بتاريخ يوم الخميس رابع جمادى الاخرى في سنة اثنتين وسبعمائة ظهرت دابة عجيبة من بحر النيل الى ارض المنوفية صفة لونها لون الجاموس بلا شعر واذناها كاذان الجمال وعيناها مثل الناقة ولها ذنب طولهُ شبر ونصف طرفهُ كذنب السمكة ورقبتها مثل غلظ التيس المحشو تبنًا وفمها وشفتاها مثل الكربال ولها اربعة انياب اثنان من فوق واثنان من اسفل طولهن دون الشبر وعرض اصبعين وفي فمها ثمانية واربعون ضرسًا وسنًّا مثل بيادق الشطرنج وطول يدها من باطنها الى الارض شبران ونصف ومن